

2 — ( النوازل الجديدة الكبرى ) في ( اجوبة أهل فاس وغيرهم من أهل المدن والقرى ) خع 871 د ( الجزء الاول والثاني ) ( شجرة النور ص 435 ) .

( الدرر المكنونة في نوازل مازونة ) ليحيى بن احمد بن عبد الله المغيلي ( خم 3132 ) .

نوازل المزارعة لمعيار الوزاني دراسة وترجمة Berque . ج الرباط 1940 .

وقد برز علماء كبار في النوازل منهم محمد الكبير بن ادريس العمراني ( 1278 هـ / 1861 م ) ، الاعلام للمراكشي ج 5 ص 318 ( الطبعة الاولى / ج 6 ص 313 ( ط الرباط ) .  
الوثائق :

هي العقود التي يسجلها الموثقون العدول وقد عرف الوثيقة ابن الخطيب في كتابه ( مثلى الطريقة في ذم الوثيقة ) وهي كراسة تحدث فيها عما يفعله بعض عدول فاس وسلا وسجلماسة مما يتنافى مع الاستقامة المثالية التي امتاز بها عدول هذه الحواضر الثلاث ( نسخة بخزانة الاخ الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني ) .

ومن الكتب المصنفة في الموضوع بالمغرب :

كتاب ( الوثائق ) لابراهيم بن عبد الرحمان الفرناطي ( 751 هـ / 1350 م ) . ثلاث نسخ في خع 1418 ذ / 872 د / 1090 د .

توجد في خم ( 4501 / 4689 ) ( وثائق فقهية ) له أيضا أو وثائق ( 5222 / 5253 / 7401 ) كما يوجد ( الكتاب في الوثائق ) . في خم ( 3507 ) لابراهيم بن احمد الفرناطي .

— ( المقصد المحمود في تلخيص العقود ) لعلي ابن محمد الصنهاجي الجزيري أو علي بن يحيى بن القاسم الريفي ( 585 هـ / 1189 م ) نسختان في الزيتونة 390 / 2833 / المكتبة الوطنية بتونس ( 539 م ) وهي معروفة بوثائق الجزيري .

شرحها أحمد بن محمد بن ابراهيم الاول في الجنان المكناسي سياه : ( المنهل المورود في شرح المقصد المحمود ) ثلاثة مجلدات ( الجذوة ص 78 ) .

( الجامع الحاوي للنوازل والفتاوي ) لمحمد بن احمد العبدي الكانوني ( 1357 هـ / 1938 م ) .

( اجوبة في نوازل ) لمحمد بن احمد الكماد دفين فاس ( 1116 هـ / 1705 م ) ( السلوة ج 2 ص 30 ) .

( نوازل ) محمد بن احمد المسناوي الدلائي ، 1136 هـ / 1724 م ) . جمعها تلميذه محمد بن الخياط الككالي في سفر طبع على الحجر بفاس ( 1345 هـ / 1926 م ) .

( نوازل ) لمحمد بن الحسن المجاصي قاضي فاس ( 1103 هـ / 1691 م ) جمعها بعض تلامذته في حياته ( طبعت على الحجر بفاس ) .

( نوازل ) لمحمد التاودي بن الطالب بن سودة جمعها ولده القاضي ابو العباس . ط . على الحجر بفاس عام 1301 هـ وفيها النوازل الصغرى للشيخ عبد القادر بن علي الفاسي ( طبعت مرتين ) .

( اجوبة في النوازل ) لابن ناصر محمد بن عبد السلام بن عبد الله ( مواهب ذي الاجلال في نوازل البلاد السائبة والجيال ) لمحمد بن عبد الله بن عبيد الرحمن الكيكي ( 1185 هـ / 1779 م ) وقف عليه السيد عبد السلام بنسودة بمراكش في مجلد . خم ( دم = 2292 ) .

( نوازل ) محمد بن محمد الوردزي خم ( 5768 / 6885 / 8079 ) .

( النوازل ) لمحمد بن محمد بن محمد التامراذي كان محور النوازل في ناحيته بسوس ( 1285 هـ / 1868 م ) ( المعسول ج 8 ص 198 ) .

( نوازل ) محمد بن المختار بن الاعمش الشنجيطي ( خم 5742 ) .

( النوازل ) للمكي بن عبد الله البناني مفتي الرباط ( خع 1852 د ( 51 ورقة ) .

( النوازل ) للمهدي بن محمد الوزاني 1342 هـ / 1923 م له : 1 — ( النوازل الصغرى ) ( خع 1715 د ) ( الجزء الاول فقط ) طبعت بفاس في أربعة أجزاء .

- ( الكتاب الفائق أو اللائق لمعلم الوثائق ) لابن  
عرضون أحمد بن الحسن الشفشاوني ، مكتبة  
تطوان 605 / خع 2293 د ( 264 ص /  
1090 د / 1078 د / خع 8997 مع أربع نسخ  
أخرى .
- الوثائق لأحمد بن عبد الرحمن الفشتالي  
( القرويين 1447 ) .
- وثائق الفشتالي شرحها لأحمد بن يحيى  
الونشريسي صاحب ( المعيار ) سماها ( غنية  
المعاصر والتالي في شرح وثائق أبي عبد الله  
الفشتالي ) ( طبع على الحجر بفاس مرتين في  
508 و 418 ص ) .
- ( المنهج الفائق والمنهل الرائق والمعنى  
اللائق بأداب الموثق وأحكام الوثائق ) . يعرف  
بوثائق الونشريسي . 16 بابا في سفروسط  
( 284 ص ) خع 1377 د ( 142 ورقة ) خع  
1354 د / 889 د طبع على الحجر بفاس  
( 1292 هـ / 1875 م ) .
- ( وثائق الشريف الفرناطي ) محمد بن أحمد بن  
محمد الشريف السبتي الفرناطي قاضي  
الجماعة بفنطاطة ( 760 هـ / 1358 م ) طبع  
على الحجر بفاس ( 28 ص ) .
- ( المختار النهاية والتمام في معرفة الوثائق  
والأحكام ) لابن هارون محمد الكتاني ( خمس  
نسخ في خم من 359 الى 8369 ) .
- ( المهذب الرائق في تدبير الناس من القضاة  
وأهل الوثائق ) المتحف البريطاني ( عدد 242 )  
لموسى بن عيسى المغيلي ( 791 هـ /  
1389 م ) .
- وثائق فقهاء لسيدى عبد الرحمن بن عبد القادر  
الفاسي ( خع 4514 — 9077 ) .
- ( كتاب في الوثائق ) على نمط ابن عرضون لمجد  
الرحمن بن عبد الله لبريس الرباطي .
- ( الفائق في التأليف بالوثائق ) لمجد الله بن  
محمد بن شبيب الفشتالي ( خع 206 ذ القرويين  
141 / مكتبة أحمد تيمور 361 ) ( فقه ) .
- ( النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام  
خع 2482 د ( فصول / خع 683 / 811/876  
8324/ غير تامة لعلي بن عبد الله المتيطي  
نزيل سبنة موثق مشهور بفاس مهر في كتابة  
الشروط وضبط السجلات ( 570 هـ /  
1174 م ) .
- ( وثائق مختصرة ) لابن عباد محمد بن ابراهيم  
الرندي الفاسي ( خع 4351 ) .
- ( الوثائق ) لابن عفيون محمد بن أبي بكر  
الغافقي المتوفي بعد 584 هـ / 1189 م .
- ( وثائق الفشتالي ) محمد بن أحمد بن عهد  
الملك ( 779 هـ / 1377 م ) خع 1086 د /  
1393 د / خع 2108 م ( ص 221 — 425 )  
طبعت على الحجر بفاس عدة مرات .
- ( وثائق الشريف الفرناطي ) محمد بن أحمد بن  
محمد الشريف السبتي الفرناطي قاضي  
الجماعة بفنطاطة ( 760 هـ / 1358 م ) طبع  
على الحجر بفاس ( 28 ص ) .
- ( اختصار النهاية والتمام في معرفة الوثائق  
والأحكام ) لابن هارون محمد الكتاني ( خمس  
نسخ في خم من 359 الى 8369 ) .
- ( المهذب الرائق في تدبير الناس من القضاة  
وأهل الوثائق ) المتحف البريطاني ( عدد 242 )  
لموسى بن عيسى المغيلي ( 791 هـ /  
1389 م ) .
- ( الوثائق بالاطلس ) راجع اسبانيا المسلمة  
ص 84 ) .
- ولن نختم هذا البحث دون أن نشير الى نموذجين  
من الدراسات حول علم يندرج في الفقه والحساب  
لنتبين مدى شمولية الفقه بالإضافة الى علم آخر  
منفصل يعد من فروعه هو علم التوقيت والنلك  
( نخص بالذكر الاسطراب ) .

- الفرائض : علم يدخل في الفقه والحساب برع فيه كثير من علماء المغرب نظرا لصلته الوثيقة بجانب هام من الشريعة الإسلامية وقد تحدث عنه ابن خلدون ( ج 1 ص 810 ) ومن العلماء الذين برزوا في ذلك :
- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم النيمري الفرناطي المعروف بابن أبي جاح صاحب الرجز في الفرائض ( الجذوة ص 87 ) .
- ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله التلمساني البيري الوشقي نزيل سبنة ودفينها المتوفى بعد 690 / 1291 م ( البستان لابن مريم ص 55 ) له أرجوزة في الفرائض شرحها علي بن يحيى العصفوني ( 2149 د ) .
- أبو الفضل بوشتي بن الحسن بن محمــــد الصنهاجي المتوفى 1365 هـ / 1945 م له حاشية على شرح الفرائض للشيخ الخرشي سماها : الايضاح والتحصيل على شرح الخرشي . لفرائض خليل ( طبع بفاس نسى 336 ص ) .
- احمد بن سليمان الرسومي الجزولي له « حلية الجواهر المكونة في صدق الفرائض المسنونة » ( خم 936 ) ( خم 882 ) « تلخيص شرح الفرائض الكبرى للجزولي » ( خم = 1557 ) .
- ابن زاغو أحمد بن عبد الرحمن المغراوي صاحب « منتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح » ، ( خم 5666 ) .
- فرائض زيد بن ثابت تقيدها عليها لأحمد بن محمد بن ابراهيم قاضي المرائش وأسفي ( 1334 هـ / 1916 م ) ط فاس ( 32 ورقة ) .
- ابن البناء أحمد بن محمد الأزدي المراكشي صاحب ( الفصول في الفرائض ) شرحه يعقوب بن أيوب بن عبد الواحد الموحدي ( خم 539 ) .
- احمد بن محمد بن خلف الحوفي القلمي قاضي اشبيلية في عهد يوسف الموحدي ( 580 هـ / 1184 م ) ( صاحب الفرائض الحوفية ) خم 2310 د / 2011 د / خم 3151 - 6873 ، عليها شرح لمؤلف غير مذكور .
- ابن الخياط أحمد بن محمد بن عمر الزكاري صاحب ( حاشية على شرح الخرشي للفرائض ) ط على الحجر بفاس مرارا وبمصر ( خم 2477 د ) . وله ( نظم في احوال الجد من الفرائض ) مع شرح عليه، طبع على الحجر بفاس .
- وللإمام السهيلي كتاب سماه ( علم الفرائض ) المتحف البريطاني ( 420 ) .
- كما لابن هبة الله الوجدجي الملقب شقرون نزيل فاس ومفتي المغرب ( شرح على رجز أبي اسحاق التلمساني المعروف بالتلمساني في الفرائض ) .
- ولأبي البقاء صالح بن عبد الله بن الشريف الرندي ( أرجوزة في الفرائض ) الاسكوريال 943 - 954 / وتوجد نسختان في خم ( 2251 / 298 « تسمى ( الوائي في نظم القوافي ) منسوبة الى ( ابن شريف الرندي ابي الطيب ابن أبي الحسن ) .
- ولعبد المجيد المغربي نزيل طرابلس الشام ( المنهل الفاضل في علم الفرائض ) خم 2439 د ( الكتاب الثاني م 72 - 85 ) .
- ولعبد القادر بن أبي القاسم السوكيلي التادلي ( شرح فرائض الشيخ خليل بن اسحاق المالكي ) خم 2455 د ( م = 267 - 312 ) .
- وللعربي بن أحمد بن الشيخ الناودي بن سودة ( فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل ) .
- ولعلي بن محمد بن علي الحضرمي الاشبيلي ( كتاب في الفرائض ) .

لمحمد بن محمد بن أبي القاسم بن مسودة  
( منظومة في الفرائض ) نسخة بمكتبة الكتاني  
( خع ) / مكتبة تطوان ( 7 / 343 ) .

لأبي بكر القالوسي محمد بن محمد بن إدريس  
الملقب بالفار ( 707 هـ / 1307 م ) . ( اشارة  
المسائل الفوائض عن متعلقات بشكل  
الفرائض ) .

ولمحمد بن مرزوق الحفيد ( شرح فرائض  
مختصر خليل ) خم 1583 وكذلك في مكتبة  
تطوان ( 839 ) .

ولمحمد بن ناصر حركات السلاوي ( 1316 هـ /  
1898 م ) ( منظومة في علم الفرائض ) فيها  
1120 بيتا قرظها عبد الواحد بن المواز علم  
1309 هـ .

محمد الناودي بن مسودة له منظومة في  
الفرائض ( مكتبة الكتاني في خع ) مكتبة  
تطوان 7 / 343 . لمحمد المهدي متجنشوش  
( 1344 هـ / 1922 م ) ( شفاء الغليل على  
فرائض خليل ) ( مجلد ) .

وهنالك علماء فرائضيون لم يدونوا في الفن أمثال  
ابن هيدور علي بن عبد الله التادلي امام الفرائض  
والحساب ( 816 هـ / 1413 م ) .

#### الاسطرلاب :

آلة فلكية لقياس ارتفاع الشمس أو النجوم وقد  
اهتم علماء المغرب بهذا الفن وتبلور هذا الاهتمام في  
الدراسات الوافية لهذه الآلة في نطاق علم الفلك وفتح  
التوقيت .

فأبو الربيع اللجائي الفاسي تلميذ القرافي ( وهو  
أول من أدخل مختصر ابن الحاجب في الأصول إلى  
المغرب ) اخترع أسطرلابا ملصقا في جدار والباء يدبر  
شبكة على الصفحة فيأتى الناظر فينظر إلى ارتفاع  
الشمس كم هو وكما مضى من النهار وكذلك ينظر إلى  
ارتفاع الكوكب بالليل ( انس الفقير ص 68 ) .

ولعلي بن ميمون الغماري قاضي شفشاون  
( المتوفى ببلنات 917 هـ / 1511 م ) ( متن  
الفرائض ) خم 2425 د ( م = 192 - 238 )  
رسالة في الفرائض ( خم 6027 ) شرح  
الرسوكي علي بن أحمد بن محمد ( خع  
2425 د ) .

علي بن يحيى بن محمد بن صالح العصونسي  
المغربي ( القرن التاسع ) له شرح الأجزاء  
الشمسية لابراهيم بن أبي بكر الشهير بالبيري  
( 690 هـ / 1291 م ) خم 2149 د / مكتبة  
تطوان ( أربع نسخ منها عدد 331 ) / دار  
الكتب الوطنية بتونس ق 148 - م 25 .

ولابن جزى محمد بن أحمد ( كتاب الفرائض  
والوصايا ) خم 2057 د ( م = 1 - 17 ) .

ولابن رشد الحفيد محمد بن أحمد ( المقدمة في  
الفرائض ) على عقيدة الامام ( الجزائر 598 ) -  
ونسبت لأبي الوليد ( بروكلملج 1 ص 662 ) /  
( الفاتكان 1416 ) عليها عدة شروح منها شرح  
محمد بن ابراهيم التتاني ( المتحف البريطاني  
627 / باريز 1057 - 1061 ) وقد نظمها  
عبد الرحمن الرقعي الفاسي : ( خم 6840 /  
5218 ) .

لمحمد بن أحمد بنيس ( 1213 هـ / 1798 م )  
( بهجة البصر في شرح فرائض المختصر ) خم  
( 8 نسخ من 2342 إلى 9173 ) خم 568 د /  
197 د ( 132 ورقة مبتورة الأخير ) مكتبة  
تطوان ( 1416 مع ثلاث نسخ أخرى عليها  
حاشية لعبد الله بن الهاشمي بن خضرا . وهناك  
شرح آخر لبنييس لمحمد بن المدني بن علي  
جنون .

ولابن شعيب محمد شارح مختصر خليل بن  
اسحاق الجندي ( فرائض المختصر ) خم  
2011 د ( م = 176 - 196 ) وتوجد  
( رسالة في الفرائض ) لمحمد بن بوشعيب في  
خم 2455 د ( م = 240 - 265 ) .

- وقد عثر في جامع الاتنلس بفاس على عدد من الاسطرلابات منها اسطرلاب فيه رسوم يرجع تاريخها الى عهد ملك فرنسا لويس السادس عشر، وتحمل امضاء لونوار Lenoir مهندس الملك Ingénieur du Roy وتاريخ 1789 ويظهر من المراسلات المتبادلة ( بين وزير البحرية Comte de la Luzeine وقاتل فرنسا بسلا والتاجر Jacques Sicard الذي كان يمثل مصالح فرنسا بالصويرة ) انه في عام 1786 سلم السلطان سيدي محمد بن عبد الله الى نائب القنصل Henri Nataf Mure اسطرلابا قبيل سفره الى فرنسا كتمودج طلب المغرب صنع اسطرلابين اثنين على غرارهما وتم العمل عام 1789 واعيدت الاسطرلابات الثلاثة الى الصويرة حيث سلمت الى القائد الجبالي الذي نقلها الى مراكش لدفعها للسلطان .
- « رسالة في صفحة تخطيط الاسطرلاب » لابي حديد أحمد بن الحسن خم = 8691 .
- « مقالة في علم الاسطرلاب » لابن البنا أحمد بن محمد الأزدي .
- « تذكرة نوى الالباب في عمل صفة الاسطرلاب » للحسين بن عيسى بن محمد المجاصي .
- تحفة الطلاب في كشف ما حضره من علم الاسطرلاب ( أرجوزة ) لصالح بن المعطى . خم 7421 .
- نخبة الطلاب في عمل الاسطرلاب ( 118 بيتا ) لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي . مكتبة تطوان 859 / خم : 208 د / 358 — 2023 د — 2128 د — 1411 د — 1425 د / خم 6678 / 7106 . شرحه محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني بشرحين كبير وصغير (1163 هـ / 1750 م) أربع نسخ في خم من 4759 الى 5759 / ( خم 1411 د / 2237 د ) ( السلوة ج. 1 ص. 146 ) .
- منظومة في التوقيت (86 بيتا) خم — 1524 د — 1411 د — 1347 د .
- راجع بحثنا في هسبريس (1 — 2) 1957 بقلم Manon Hosotte-Reynaud رسالة في الاسطرلاب لابراهيم بن فتوح العقيلي خم 2323 د (م : 149 — 150) . «تحفة أولى الالباب في العمل بالاسطرلاب» لابن سليمان الروداني . استخراج تسوية البيوت من زيغ القبيك ( الخ بيك ) . مكتبة تطوان 567 / غوطا المانيا الشرقية 1415 او بهجة الطلاب في العمل بالاسطرلاب خم 2187 د (م = 57 — 95) .
- رسالة في العمل بالاسطرلاب لابن الشاط عيسى بن أحمد الهديسي خم = 6665 — 6843 — 5369 .
- أرجوزة في الاسطرلاب لابن قنفذ (خم 5985) .
- رسالة الاسطرلاب لابي لصلت امية بن عبد العزيز .
- تاريخ بروكلمان ج 1 ص 486 / مكتبة أحمد الثالث ف 1177 .
- رسالة في آلة الاسطرلاب ( والاسماء الواثقة عليها ) لابي القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر

- تقويد في العمل بكثرة الاسطرلاب امجد بن ابراهيم بن علي بن الرقام (715 هـ / 1315 م) - خع 2233 د ( م - 208 - 210 ) .
- « بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » (162 بيتا) لابن الحباك محمد بن احمد التلمساني ( 867 هـ / 1462 م ) .
- مكتبة تطوان 537 - 567 - خع 208 / خع 2300 د / 2179 د / 2417 د - برلين 5800 - باريز 2524 - الجزائر 1458 - زاوية سيدي حمزة 89 . عليها عدة شروح . منها شرح محمد بن يوسف السنوسي في « عمدة ذوى الالباب » .
- « رسالة في العمل بالآلة الاسطرلاب وبالحداب » للعربي محمد بن عبد الرحمن مفرج الشفتاوني خع 5367 / خع 195 ( 28 ورقة ) / خع 447 / خع 930 د .
- « عمدة ذوى الالباب في شرح بغية الطلاب في علم الاسطرلاب » . المكتبة لوطنية بتونس ( 1395 م / 3994 م ) / ونسختان اخريان بالجزائر / خم 5363 / خع 2458 د .
- رسالة في الاسطرلاب الخطى والعمل به لابن رضوان محمد الودائني . الاحاطة ج 2 ص 100 / بغية الوعاة ص 42 .
- « تسطيع الاسطرلاب » لابن ابي الشكر يحيى القرطبي المعروف بالحكيم المغربي ( مكتبة برلين 5806 ) .
- اسطرلاب جامع الاندلسي بفاس ( هسبريس 1957 ( 1 - 2 ) ) .
- « تحفة الاحباب في الضرورى من اصول الاسطرلاب » . للطربوني محمد بن علي بن احمد الانصاري ( خع - 2323 - د ) .
- « شرح » نخبة الطلاب في علم الاسطرلاب لعبد الرحمن بن عبد القادر الناسي . المكتبة الوطنية بتونس ( 4451 م ) . لمحمد بن عبد السلام بناتي خع 1411 د / 1469 د السلوة ج 1 ص 146 .
- C. Eswell (K.A.C.) - A. Bibliography of faculty or Arts. 1947.
- Encyclopédie de l'islam T. 1 p. 744
- Michel, Traité de l'Astrolabe - Paris 1947
- E. Pouille « Peut-on dater les astrolabes médiévaux ? (Revue d'histoire des Sciences, IX, 30 1).